اختبارات الحساسية

برنامج التوعية بأمراض المناعة والحساسية

ما هي المواد المسببة للحساسية التي يمكن كشفها باختبارات الحساسية؟

من المواد المسببة للحساسية والتي تساعد اختبارات الحساسية في الكشف عنها هي: حبوب الطلع والعفن وعث الغبار ووبر الحيوانات الأليفة ولسعة الحشرات والأطعمة وبعض الأدوية.

هل تدل النتائج الإيجابية على الإصابة بالحساسية؟

لا تعني النتيجة الإيجابية دائمًا أن المريض يتحسس من تلك المادة المسببة للحساسية. لذلك من المهم إجراء اختبارات الحساسية تحت إشراف طبيب الحساسية حيث سيقوم باختيار الاختبارات التي يجب القيام بها وربط النتائج بالتاريخ السريري للمريض مما يساعده على تحديد النتائج التي تنطبق على الحالة التحسسية للمريض.

ملاحظة:

١. على الرغم من اتخاذ كافة التدابير المناسبة، فإن هذا المنشور يعتبر بمثابة دليل عام فقط، وليس بديلاً عن استشارة الطبيب والعلاج الطبي الشخصي للمريض. وإن برنامج التوعية بأمراض المناعة والحساسية في دولة قطر والكلية الأمريكية للربو والحساسية والمناعة يعلنان بكل وضوح عن عدم مسؤوليتهما عن أي خسائر أو أضرار أو إصابات شخصية ناجمة عن الاعتماد على المعلومات المذكورة سابقًا.

٢. نشكر الكلية الأمريكية للربو والحساسية والمناعة (ACAAI) على مساهمتها بتزويدنا بالمعلومات المصممة لمساعدتكم www.acaai.org

٣. للمزيد من المعلومات، يمكنك زيارة الموقع الإلكتروني لبرنامج التوعية بأمراض المناعة والحساسية: http://aiap.hamad.qa

تثقيف المرضى وأسرهم
patienteducation@hamad.qa

© مؤسسة حمد الطبية ٢٠٢١

21_0139

مؤسسة حمد الطبية
Hamad Medical Corporation
HEALTH • EDUCATION • RESEARCH صحة • تعليم • بحوث
حمد Hamad

اختبارات الحساسية

تعد الحساسية من الأمراض الشائعة جدًا، وتتضمن الخطوة الأولى والمهمة للسيطرة الفعالة على الحساسية، هي تحديد المواد التي يتحسس منها المريض، ولا تعد اختبارات الحساسية مناسبة ودقيقة لتحديد تلك المواد إلا عندما تقترن بالتاريخ الطبي للمريض، فهذه الاختبارات لا تدل على الحساسية إذا كانت إيجابية بدون قصة سريرية موافقة لها.

يجب الإشارة إلى أهمية وضرورة إجراء اختبارات الحساسية من قِبل طبيب الحساسية، لأنه الشخص المؤهل والمتدرب على أفضل طرق اختبارات الحساسية والتعامل معها.

من هم الأشخاص المؤهلين لاختبارات الحساسية؟

يمكن للكبار والأطفال الصغار أن يخضعوا لاختبارات الحساسية. وطبيب الحساسية يعرف جيدًا ما هي الاختبارات المناسبة لكل فئة عمرية.

كيف تعمل اختبارات الحساسية الجلدية؟

تشمل اختبارات الحساسية على نوعين من الاختبارات وهي اختبارات الجلد واختبارات الدم. وتتضمن اختبارات الجلد على نوعين من الاختبارات.

في أحد أنواع اختبارات الجلد، والتي تعرف باختبار خدش الجلد، يتم وضع قطرة من المادة المؤرجة المسببة للحساسية المشتبه بها على سطح الجلد ومن ثم يتم وخز الجلد تحت كل قطرة بإبرة رقيقة جدًا ويكون الوخز سطحيًا. يجرى الاختبار على الوجه الأمامي للساعد عند البالغين أو أعلى الظهر عند الأطفال. هذا الاختبار جيد لكشف ردود الأفعال التحسسية الفورية للعديد من المواد المحسسة المشتبه بها في وقت واحد، وأحيانًا يتم استخدام عدد قليل من المواد المحسسة الضرورية فقط. يكون الاختبار إيجابيًا (أي أن هناك احتمال أن يكون المريض متحسسًا من تلك المادة) عندما يصبح مكان الخدش محمرًا ومنتفخًا، وطبيب الحساسية هو من يقوم بتفسير النتائج.

قد يوصي طبيب الحساسية أحيانًا بإجراء النوع الثاني من اختبارات الجلد، والذي يعرف باسم اختبار الحقن الجلدي، وفيه يتم حقن كمية صغيرة من المادة المحسسة المشتبه بها في أدمة جلد الوجه الأمامي للساعد. ويمكن إجراء هذا الاختبار لعدة مواد في نفس الوقت.

ما هي المدة الزمنية اللازمة للحصول على نتائج اختبارات الجلد؟

تعتبر اختبارات الجلد سريعة حيث تظهر ردود الفعل الإيجابية في كلا النوعين المذكورين سابقًا خلال ٢٠ دقيقة. ولكن أحيانًا ما يظهر الاحمرار والتورم بعد عدة ساعات من وقت إجراء الاختبار، وعادًة ما يختفي في غضون ٢٤ ساعة إلى ٤٨ ساعة. هذه ردود الفعل التحسسية المتأخرة ليس لها علاقة بالحساسية، ولكن يجب إخبار الطبيب أو المرض بها.

هل اختبارات الجلد مؤلمة؟

لا يتسبب كلا النوعين من اختبارات الجلد بالألم أو قد يكون الألم خفيفًا. ولكن تسبب الردود الفعل الإيجابية نتوءات حمراء حاكة تبدو مثل لسعات البعوض، والتي عادًة ما تختفي في غضون بضع دقائق ونادرًا خلال ساعات.

هل هناك أدوية تتداخل مع نتائج اختبارات الجلد؟

تؤثر بعض الأدوية على نتائج الاختبار، لذلك فقد يخبرك طبيب الحساسية ما إذا كان يتوجب عليك تغيير الدواء قبل إجراء الاختبار.

متى يتم إجراء اختبارات الدم؟

غالبًا ما يستخدم اختبار الدم في الحالات التالية:

- تناول المريض دواءًا يتداخل مع اختبار الجلد ولا يمكنه إيقافه لبضعة أيام.
- معاناة المريض من أمراض جلدية شديدة، مثل: الأكزيما والصدفية في مكان الاختبار.
- المرضى الذين يعانون من حساسية شديدة، (فقد تتسبب اختبارات) الجلد بردود فعل تحسسية خطيرة لديهم.
- الأطفال الصغار والرضع، حيث يكون سحب الدم منهم أسهل من إجراء اختبارات الجلد.

أي من اختبارات الحساسية هي الأفضل؟

تعطي اختبارات الجلد نتائج سريعة وبتكلفة أقل من اختبارات الدم، ولكن من الأمور السلبية لهذا الاختبار هو تداخل بعض الأدوية في نتائجه إضافًة إلى صعوبة قراءة النتائج عند الأشخاص ذوي البشرة الداكنة، كما أن مهارة إجراء الاختبار قد تؤثر على الاختبار لذلك يجب أن يتم إجراء الاختبار من قِبل شخص مؤهل ومتدرب بشكل جيد.

أما بالنسبة لاختبارات الدم، فهي مفيدة لأنها تتضمن سحب الدم بواسطة إبرة واحدة فقط، كما أن الأدوية لا تتداخل مع النتائج. إلا أن النتائج تحتاج إلى عدة أيام للحصول عليها بالإضافة إلى أنها تكلف أكثر من اختبارات الجلد. ومن الجدير بالذكر، إلى أن هناك أنواع متعددة لاختبارات الدم والتي يكون بعضها أكثر فائدة من الأخرى.

إذاً لكل اختبار من اختبارات الحساسية إيجابياته وسلبياته، ونتائج الاختبارات لوحدها غير كافية لتشخيص الإصابة بالحساسية حيث يجب أخذ التاريخ الطبي للمريض بعين الاعتبار أثناء تفسير النتائج.

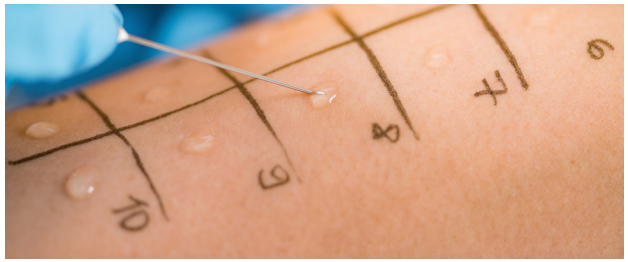

هل هناك مخاطر أو آثار جانبية لاختبارات الحساسية؟

يتضمن أي اختبار طبي على بعض المخاطر، ومن المخاوف المتعلقة باختبارات الجلد، هو ظهور أعراض الحساسية أثناء إجراء الاختبار، وتعد الحكة وتورم الجلد من أكثر الأعراض شيوعًا. ولكن في حالات نادرة يمكن أن تحدث ردود أفعال أكثر خطورة، ولهذا السبب يجب أن تجرى اختبارات الحساسية في عيادة طبيب الحساسية.

بالنسبة لمخاطر اختبار الدم فأنها تتضمن الألم أو النزيف من مكان دخول الإبرة في الجلد، وقد يشعر بعض الأشخاص بالدوار أو الإغماء أثناء سحب الدم.